مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (3)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (3) 2014

النسق القيمي وعلاقته بالقلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق

الدكتورة ضحى عبود*
بشرى نبيل خليل**

(تاريخ الإيداع 16 / 4 / 2014. قبل للنشر في 15 / 6 / 2014)

□ ملخّص □

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين النسق القيمي ودرجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، بالإضافة إلى دراسة الفروق فيما بينهم في النسق القيمي ودرجة القلق تبعاً لمتغير الجنس. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت أدواته: اختبار القيم لألبورت فيرنون ليندزي، ومقياس القلق (STAI). شمل مجتمع البحث جميع طلاب مرحلة الإجازة الجامعية في جامعة دمشق، أما عينة البحث فهي عشوائية تمّ تحديدها باستخدام قانون العينة الإحصائية وبلغت (383) طالب، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تمّ التوصل إلى النتائج الآتية:

1- وجود علاقة دالة إحصائياً وعكسية بين كلٍ من القيم الروحية، والجمالية، والاجتماعية،والنظرية، والاقتصادية، والسياسية، وبين درجة القلق لدى الشباب الجامعي. أي كلما زادت درجة القلق لدى الشباب الجامعي كلما أدى ذلك إلى انخفاض هذه القيم لديهم.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعيين (عينة البحث) في القيم الروحية، والجمالية، والاجتماعية، والنظرية، والاقتصادية، والسياسية تبعاً لمتغير الجنس (طلاب، طالبات).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعيين (عينة البحث) في درجة القلق تبعاً لمتغير الجنس (طلاب، طالبات).

الكلمات المفتاحية: النسق القيمي، القلق، طلبة جامعة دمشق.

* **مدرسة – كلية التربية – جامعة دمشق – دمشق – سورية.**
** **طالبة ماجستير – كلية التربية – جامعة دمشق – دمشق – سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (3)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (3) 2014

Layout and Its Relationship with Damascus University Students' Moral Anxiety

Dr. Duha Abboud*
Boushra Nabil Khalil**

(Received 16 / 4 / 2014. Accepted 15 / 6 / 2014)

□ ABSTRACT □

The research aims to study the relationship between the pattern of values and the degree of concern among a sample of students at University of Damascus. It also studies the differences among them in the pattern and degree of moral concern depending on the variable of gender. The research adopted the descriptive analytical method and its tools included: test values for Allport Vernon Lindsay's Test Values and measure of anxiety (STAI). The research was conducted on a random sample of 383 students of all undergraduates at Damascus University, selected using the law of statistical sample.

Using appropriate statistical methods, the research came up with the following results:

1. There is a statistically significant inverse relationship between, on the one hand, spiritual, aesthetic, social, theoretical, economic, as well as political values and, on the other hand, students' degree of anxiety: the greater the degree of anxiety students have, the lesser values they have.
2. There are no statistically significant differences between the students' mean scores in relation to those values depending on the variable of gender.
3. There are no statistically significant differences between the students' mean scores in relation to anxiety depending on the variable of gender.

Keywords: Layout moral, Anxiety, Damascus University students.

*Assistant Professor, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria.
**Postgraduate Student (MA), Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria.

مقدمة:

لقد أصبحت الحقيقة بأنّ عصرنا هو عصر التغيرات المتسارعة والمفاجئة أحياناً، هي الحقيقة الواضحة بالنسبة للجميع، وبالطبع لم تقتصر هذه التغيرات على التغيرات التكنولوجية والعلمية بكل ما تحمله من آثار إيجابية وسلبية، إنما اتسعت دائرة التغيرات لتشتمل على التغيرات الطبيعية والسياسية والاقتصادية، وقد حمل هذا النوع من التغيرات الكثير من الويلات والانعكاسات السلبية على كل نواحي الحياة بما فيها الجوانب الفكرية والوجدانية والصحية والقيمية لدى كل شخص، لاسيما جيل الشباب الذي يشكل دائماً الجيل الأكثر تأثراً بالتغيرات التي غالباً ما تقودهم إلى المعاناة من التخبط والصراع في كل ما يتعلق بجوانب حياتهم، ومنها ما يتعلق بالقيم التي يحملونها ويتبنونها من البيئة التي يتفاعلون معها.

إنّ ما يشهده هذا العصر من تطورات وتغيرات متسارعة ساهم إلى حدٍ كبير في إحداث تغيير في المنظومات القيمية للشباب، حيث شهدت بعض القيم تراجعاً كالقيم الروحية، والقيم الجمالية، وطغت قيم أخرى كالقيم الاقتصادية، وتشوهت المفاهيم المرتبطة ببعض القيم.ومن جهة أخرى لم يكن من المستغرب أن يكون القلق أحد النتائج المتوقعة في خضم ما يشهده عصرنا، فلم يعد تفكير الفرد موجه فقط نحو مواكبة التغيرات التقنية والعلمية وكيفية مواكبتها–وبالطبع هذا بحد ذاته يشكل مصدر للقلق– بل ساهمت التغيرات في الجوانب الأخرى برفع مستوى القلق، القلق لأجل تأمين مصدر الرزق في ظل الأوضاع الاقتصادية القاسية وتوجيه الكثير من الاهتمام لتجميع الثروة، وصولاً إلى القلق المتعلق بالأمن والحفاظ على الحياة في ظل وتيرة العنف المتزايدة في كل أنحاء العالم، وبذلك بات القلق حالة عامة، وأحياناً سمة بين الناس بشكل عام، وبين الشباب بشكل خاص، هذا الجيل الذي يُنتَظر منه أن يكون مصدر الطاقة الإيجابية والفاعلة في المجتمع، لكن ومع الأسف مع كل ما ذُكِر سابقاً باتت هذه الفئة العمرية هي الفئة الأكثر معاناة، فهي الفئة التي انتظرت بكل حماسة الوصول لهذا العمر لتثبت وجودها في المجتمع، فلم تجد إلا الإحباط والصراع مع الأجيال الأخرى، في ظل عدم توافر الفرص لهم، وعدم تقبل الأجيال الأخرى لما يحملونه من أفكار جديدة.ومن هنا فإنّ هذا البحث يحاول أن يتناول بالدراسة القيم من حيث علاقتها بالقلق عند الشباب، وبالتالي كيفية تأثير هذه العلاقة على تحسين نوعية حياتهم.

مشكلة البحث:

إنّ القيم التي يحملها الشباب في هذه الأيام هي ليست نفسها القيم التي كانت سائدة في المجتمع منذ سنين أو عقود مضت، حيث أنّ تبدلاً كبيراً أصاب منظومات القيم التي يحملونها، لاسيما مع تنامي موجات العولمة وما رافقها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية وما أحدثه ذلك من تأثير في النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع بشكل عام، والنسق القيمي بشكل خاص على اعتبار أنّ القيم انعكاس لثقافة المجتمع من جهة، واحتكاك هذه الثقافة مع الثقافات الأخرى من جهة ثانية، ولأنّ ثقافة مجتمعاتنا تتعرض أكثر فأكثر إلى هزات كبرى وهي عرضة للتآكل والإمحاء باعتبار أنّ أبرز ما يشهده العالم المعاصر هو محاولة سيطرة نمط واحد من الثقافة الطاغية وهو النمط السائد لدى الدول المتقدمة، وهذا ما كانت حصيلته تعرُّض الشباب للصراع بين القيم الموروثة والتقاليد المستوردة ما جعلهم يصابون بالحيرة والقلق (الزيود، 2006).وكمثال يمكننا أن نستدل من خلاله على التغير الذي يطرأ على النسق القيمي لدى شباب اليوم هو التراجع الروحي في مقابل الإحباط والنفور والسخط المتولد لديهم من مجموعة الظروف المحيطة بهم والتي أتينا على ذكر بعضٍ منها في المقدمة، وإنّ هذا التراجع من شأنه أن يجعل منهم أشخاصاً حاملين لقيم

متشددة متعصبة في ظل غياب مفهوم القيمة الروحية الحقيقية، أو قيماً مادية متدنية مثل: الرغبة في الثراء السريع، والرشوة، والوساطة.... ورغم أنها قيماً سلبية إلا أنها تلبي الحاجة الملحّة لهم والتي فرضها عليهم الواقع الاجتماعي الاقتصادي الذي يسيطر عليه النمط الاستهلاكي الناتج عن استيراد أنماط الحياة الغربية بمظاهرها السلبية، وغياب قيمة العمل والنمط الإنتاجي الحقيقي (كما ذكرت د.درويش في مقالها أزمة الشباب العربي على موقع www.almostshar.com)، وأكثر من ذلك فقد بتنا نلاحظ عزوفاً عن كثيرٍ من القيم الإيجابية لدى البعض من الشباب، كقيم التعاون والتسامح، وحلّ بدلاً عنها تمسكهم بقشور القيم تاركين لجوهرها، حيث باتت مثل هذه القيم عبئاً عليهم في ظل سيطرة قيمٍ سلبيةٍ، غالباً ما تكون مادية كما سبق وأسلفنا، وهذا بمجمله يعني فكراً مضطرباً، فكراً لا يجعلنا نقف مكاننا وحسب بل يجعلنا نتراجع إلى الوراء.ولأنّ القيم التي يتبناها الفرد لا تنشأ من فراغ، ولا هي مجردة مطلقة، ولا ثابتة ولا أبدية، بل هي جزء من الخبرة الإنسانية الواقعية، وجزء من حاجات الفرد، كما أنها تلعب دوراً كبيراً في توجيه سلوكه، وتحديد العلاقة بينه وبين مجتمعه، وبالتالي فهي تؤثر على نوعية حياته، وإنّ مدى هذا التأثير يحدده عمق تبني الشخص لهذه القيم، فمدى عمق هذا التبني قد يكون تأثيره سلبي أو إيجابي على نمط حياته، وهذا يعود إلى نوع القيمة التي يتبناها الشخص، والمفهوم المرتبط بها لديه، فهل هي قيم يغلب عليها الطابع المادي أو الطابع الروحي مثلاً، كما سبق وذكرنا، حيث أصبحت القيم ذات الطابع المادي هي الغالبة على قيم الشباب، ولعل ذلك يشكل أحد الأسباب وراء التراجع النفسي الكبير الذي يشهده الشباب، حيث أنّ معدلات الإصابة بالقلق والاكتئاب وغيرها من الاضطرابات النفسية هي في ارتفاع مستمر.حيث ذكرت دراسة أوربية حديثة أنّ ما يعادل 38% من السكان يصابون سنوياً بشكل من أشكال الخلل النفسي والعقلي مثل القلق والاكتئاب والخرف...كما بينت إحصائية أمريكية حديثة نشرتها صحيفة الغارديان أنّ1% من الأمريكيين مصاب باختلال نفسي–عقلي.وتؤكد الدراسات العالمية أنّ 80% من نساء العصر يعانين من القلق والتوتر والإجهاد، مقابل معاناة رجل من هذه الأعراض من بين 9–10 رجال..وبالنسبة للبلدان العربية: فقد كشف تقرير حكومي صادر في الأردن في عام 2010 عن إصابة ما يعادل 25% من السكان بأمراض نفسية تتوزع ما بين القلق والفصام والاكتئاب، وأكد التقرير أنّ القلق والاكتئاب يتصدران قائمة الأمراض النفسية التي يعانيها المرضى في الاردن.وفي لبنان تشير "الدراسة الوطنية لتقييم الصحة النفسية للّبنانيين" التي نفذتها جمعية "إدراك" أنّ 17% من البالغين اللبنانيين ينطبق عليهم معيار واحد على الأقل من معايير تشخيص الإصابة بالاضطراب النفسي، وتنطبق على حوالي ربع العينة (25.8%) معايير عوارض المعاناة من الاضطراب النفسي لمرة واحدة على الأقل، وكان القلق الأكثر انتشاراً (16%).(www.arabthought.org)

لقد كان القلق دائماً جزءاً من ظروف الحياة البشرية على مر العصور، فمنذ الأزل والإنسان لديه ما يقلقه، وتطورت أسباب القلق مع تطور المجتمعات، وعلى الدوام كان الإنسان في بحث عما يخلصه من قلقه.وقد لا يكون القلق حالة خاصة بفرد، بل قد يسيطر القلق على مجموعة أو مجتمع بأكمله إن كانت هناك أسباب مشتركة تدعو لذلك، ولعل القلق في أيامنا هذه بات مسيطراً على شريحة الشباب بشكل عام نتيجة ما تفرضه معطيات الحياة الحالية على هذه الشريحة من ضغوطات قد تعجز عن مواجهتها أحياناً، خاصةً أنّ الشباب في هذا العمر يمرون بمرحلة تحديد لهويتهم، فالإحساس بالهوية هو أمر ضروري لاتخاذ القرارات عند الكبار، ويبقى الشاب في حالة صراع بين خبراته المحدودة ومطالب المجتمع له كشاب، وهذا ما تكون نتيجته القلق والتوتر.ولابد أنّ القيم التي يحملها الفرد تساهم في التحكم بحالاته الوجدانية بما فيها القلق، فقد يكون من تسيطر عليه القيم الروحية أقل قلقاً ممن تسيطر عليه القيم الاقتصادية على سبيل المثال، لأنّ من تسيطر عليه القيم الروحية يستمد قوته من إيمانه بالقوة الإلهية التي لا يخشى

زوالها أبداً، أما من تسيطر عليه القيم الاقتصادية يستمد قوته من المال والثروة، وإنّ الساعي وراء الثروة يعرف تمام المعرفة أنه قد يخسر بأية لحظة كل شيء لسببٍ ما وهذا ما يكون مصدراً لقلقه، وفي ظل هذه الاحتمالات، ولأنّ الشباب هم الشريحة التي يُعوَّل عليها في بناء المجتمع وتطوره، فنحن بحاجة إلى جيلٍ شاب يحمل نسقاً قيميّاً متوازناً، يساهم في جعل القلق في حدوده الإيجابية فقط، فإنّ مشكلة البحث الحالي تتحدد بالسؤال التالي: هل توجد علاقة بين النسق القيمي والقلق لدى الشباب؟

أهمية البحث وأهدافه:

أولاً: الأهمية النظرية: تنبع الأهمية النظرية لهذا البحث من النقاط التالية:

1- قلة الدراسات المحلية التي تناولت العلاقة بين القيم والقلق على حد علم الباحثة.

2- العينة التي يتناولها هذا البحث بالدراسة وهي شريحة الشباب، الشريحة التي يُعوَّل عليها في التطور المجتمعي.

3- أهمية القيم و تأثيرها و تأثُّرها بالقلق.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تنبع الأهمية التطبيقية لهذا البحث مما يلي:

1- استثمار نتائج البحث في تفعيل دور المؤسسات المسؤولة عن الشباب في وضع برامج توعوية للتأثير القيمي، واستثمار طاقات هؤلاء الشباب بما يساهم في تخفيض مستوى القلق لديهم.

2- تفعيل دور المراكز الإرشادية التي تأخذ على عاتقها مساعدة الشبان على تبني قيم تساعد في خفض القلق لديهم بحيث لا يتجاوز الدرجة الإيجابية المطلوب تواجدها لدى كل فرد.

كما يهدف البحث إلى:

1- دراسة العلاقة بين النسق القيمي ودرجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

2- دراسة الفروق في النسق القيمي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس.

3- دراسة الفروق في درجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس.

فرضيات البحث:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النسق القيمي ودرجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النسق القيمي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس.

منهجية البحث وإجراءاته:

1- منهج البحث: تعتمد الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ويصفها وصفاً تحليلياً علمياً، حيث يستخدم مصطلح المنهج الوصفي ليشير إلى مجموعة واسعة من الفعاليات التي تشترك في كونها تهدف إلى وصف المواقف أو الظواهر لاتخاذ قرار ولدعم أغراض أعم للبحث، ويستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أغراض علمية أوسع وهو مصمم في هذا السياق لتطوير المعرفة التي ستستند إليها البحوث اللاحقة. (حمصي، 1991، 183).

2- مجتمع البحث وعينته: يشمل مجتمع البحث جميع طلاب مرحلة الإجازة الجامعية، والبالغ عددهم (155204)، موزعين حسب الجنس إلى (68849) ذكور، و(86355) إناث، ولتحديد حجم العينة تمّ الاعتماد على قانون العينة الإحصائي وفق العلاقة الآتية: (طيوب، 2009)

$$n = \frac{p.q}{\frac{p.q}{N} + \frac{E^2}{Z^2}}$$

إذ إن : n : حجم عينة البحث. N : حجم مجتمع البحث.

P : نسبة مئوية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد، وتمّ اعتماد $P = 0.5$ للحصول على أكبر حجم ممكن للعينة E : نسبة الخطأ المسموح به وهو غالباً يساوي $E = 0.05$

Z : الدرجة المعيارية وتساوي /1.96/ عند معامل ثقة :95%

وبتطبيق القانون السابق نجد أن:

$$n = \frac{(0.5)(0.5)}{\frac{0.25}{155204} + \frac{(0.05)^2}{(1.96)^2}} = 383$$

وبتوزيع هذه العينة بشكل متناسب لتحديد الذكور والإناث:

$n_1 = \frac{68849}{155204} \times 383 = 170$ (عينة الذكور)

$n_1 = \frac{86355}{155204} \times 383 = 213$ (عينة الإناث)

مصطلحات البحث النظرية والإجرائية:

1- **النسق القيمي (Values System):** هو عبارة عن البناء الشامل لقيم الفرد، وتمثل كل قيمة في هذا النسق عنصراً من عناصره، وتتفاعل هذه العناصر معاً لتؤدي وظيفة معيّنة بالنسبة للفرد.(خليفة، 1992، 54).**وإجرائياً:** يشير مصطلح النسق القيمي إلى الدرجة التي يحصّلها الفرد على كل مقياس من المقاييس الفرعية لاختبار القيم، حيث تعكس هذه الدرجة مدى ارتفاع أو انخفاض مستوى القيمة المقاسة لدى الفرد.

والقيم التي يدرسها هذا البحث هي:

القيم الاجتماعية (Social):هي القيم التي تتعلق اهتماماتها بالعلاقات الإنسانية والتفاعلات الاجتماعية.(العجمي، 1996، 44)

القيم الجمالية (Aesthetic): هي القيم التي تتعلق اهتماماتها بالجوانب الجمالية في الحياة من حيث التنسيق والانسجام في التعبير.(العجمي، 1996، 44)

القيم الروحية (Religious): هي القيم التي تؤدي إلى خلق قيمة عليا مجردة تحكمها فكرة التوحيد، ووحدة الوجود والانتماء إلى نظام من العلاقات بكينونة الخليقة.(العجمي، 1996، 44)

القيم السياسية (Political):هي القيم التي تهتم بمظاهر النفوذ والسيطرة على مستوى الفرد أو الجماعة.(العجمي، 1996، 44)

القيم الاقتصادية (Economic): هي القيم التي تؤدي إلى اتجاهات عملية مع التركيز على الأهداف الاقتصادية وما ينتج عنها من تحقيق مادي.(العجمي، 1996، 44)

القيم النظرية (Theoretical): هي القيم التي تهتم بشكل أساسي بالبحث عن الحقائق، وأسباب حدوثها بشكل منطقي.(العجمي، 1996، 43)**وإجرائياً**: تُعرَّف كل قيمة من القيم السابقة بأنها الدرجة التي يحصلّها الفرد على المقياس الفرعي المحدد لكل قيمة منها ضمن اختبار القيم.

2- القلق (Anxiety): حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان، ويسبب له الكدر والضيق، والقلق يعني الانزعاج، وتوقع الشر دائماً، والتشاؤم، وتوتر الأعصاب، كما أنّ الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويفقد القدرة على التركيز. (عثمان،2001، 18) عن (فرويد، 1962، 3-4).**وإجرائياً**: يشير مصطلح القلق إلى الدرجة التي يحصّلها الفرد على مقياس القلق، والتي من خلالها نستدل على ارتفاع أو انخفاض مستوى القلق لدى الفرد.

أدوات البحث:

أ- **اختبار القيم لألبورت فيرنون ليندزي**: هذا الاختبار معروف بدراسة القيم، ويحتوي هذا المقياس على (45)سؤالاً، وقد بني الاختبار اعتماداً على تصنيف إدوارسبرانجر الذي صنف القيم حسب أبعاد الشخصية الى ست قيم أساسية هي: القيم النظريةوالدينية والسياسية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية على اعتبار أن الناس يتوزعونحسب سيادة واحدة منها ، والقيمة السائدة هي التي تحدد نمط شخصيته، وقد ترجم وقنن هذا المقياس على البيئة السورية الأستاذ الدكتور مطانيوس ميخائيل.

ب- مقياس القلق (STAI) الذي يقيس القلق بوصفه سمة وحالة، يتكون المقياس من (40) بند، (20) منها تقيس القلق كحالة و(20) تقيس القلق كسمة، وقد ترجم وقنن هذا المقياس على البيئة السورية الأستاذ الدكتور مطانيوس ميخائيل.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية والبشرية: تمّ تطبيق البحث خلال عام 2013م على عينة من طلبة جامعة دمشق.
- الحدود المكانية: مدينة دمشق.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة تناولت العلاقة بين القيم والقلق:دراسة: Avazashvili & et al,(2003), USA

عنوان الدراسة: العلاقة بين النسق القيمي ومستوى القلق لدى مجموعة من جنود جورجيا

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين النسق القيمي ومستوى القلق لدى عينة من الجنود الشباب في جورجيا.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 180 جندي تتراوح أعمارهم بين(17-25سنة)، حيث توزعت هذه العينة على ثلاث مجموعات: مجموعة الجنود الذي يدرسون في الكلية العسكرية وهم ليسوا مجندين إجباريين، ومجموعة من المجندين الإجباريين في الجيش، ومجموعة من الجنود في مشفىً تابع للجيش.

أدوات الدراسة: اختبار القلق كحالة (V.Norakidze)، ومقياس القيم (Rokich).

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج: غياب المستوى العالي للقلق إلا في المراحل المبكرة للجندية. فضّل الجنود القيم التي تضمن لهم حياة مريحة مثل: التربية الجيدة، الأمانة، القوة، الصحة، الحياة العائلية السعيدة، الحب، والصداقة، أما قيم الانضباط، الحياة المنتجة، الخدمة وما شابه فقد تجاهلوها.علاقة ارتباطية ضعيفة بين النسق القيمي للجندي ومستوى القلق لديه.

ثانياً: دراسات سابقة تناولت القيم:

دراسة سفيان (دراسة تتبعية امتدت بين عامي 1996-1999) اليمن.

عنوان الدراسة: التغير القيمي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز (دراسة تتبعية عبر ثلاث سنوات).

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى: التعرف على طبيعة التغيرات في القيم الست (النظرية، الاجتماعية، الروحية، السياسية، الاقتصادية، والجمالية) لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز منذ التحاقهم بالمرحلة الثانية إلى وصولهم المرحلة الرابعة، ووفقاً لمتغير الجنس.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (196) طالب وطالبة عندما كانوا في المرحلة الثانية وتتبعهم الباحث حتى وصلوا إلى المرحلة الرابعة، وتناقص عددهم فبلغت العينة في حجمها النهائي (89) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: اختبار القيم لألبورت فيرنون ليندزي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

بالنسبة لمتغير سنوات الدراسة فقد نمت القيمتان النظرية والجمالية، بينما انخفضت القيمتان الاجتماعية والروحية، ولم تتغير القيمتان الاقتصادية والسياسية.بالنسبة لمتغير الجنس فقد وجدت فروق دالة في القيم النظرية لصالح الذكور، والقيم الجمالية لصالح الإناث، ولا توجد فروق دالة في القيم الأخرى.

دراسة اليوسفي (2005) العراق.

عنوان الدراسة: النسق القيمي وعلاقته بمشاهدة البث الفضائي لدى طلبة الجامعي.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى: 1- معرفة النسق القيمي لدى طلبة الجامعة. 2- معرفة النسق القيمي لدى طلبة الجامعة بحسب المتغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص). 3- إيجاد العلاقة بين النسق القيمي ومشاهدة البث الفضائي بحسب المتغيرات(الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص).

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (579) طالباً وطالبة من طلاب جامعة ديالى.

أدوات الدراسة: اختبار القيم لألبورت فيرنون ليندزي، و أداة لمعرفة الأفضلية لمشاهدة البث الفضائي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إن النسق القيمي لدى طلبة الجامعة هو القيم النظرية، والدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية والجمالية. وقد لوحظ أن هناك اختلافاً في النسق القيمي مع كل من المتغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص).أما بالنسبة للعلاقة ما بين مشاهدة البث الفضائي والنسق القيمي فقد وجد الباحث أن هناك إسهامات للبث الفضائي في تنمية القيم فمثلاً إن البرامج الفضائية الدينية والرياضية لها تأثير دال على القيمة النظرية والجمالية والاجتماعية والدينية.

دراسة: Duffy & Sedlacek, (2006), USA

عنوان الدراسة: العلاقة بين الأنساق المفتوحة والمغلقة للقيم بين طلاب الجامعة.

هدف الدراسة: تقييم نوعية المتغيرات السلوكية والموقفية وثيقة الصلة بالأنساق القيمية المفتوحة والمغلقة لدى طلاب الجامعة.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 3484 طالب وطالبة من طلاب جامعة الأطلسي.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ الطلاب الذين لديهم نظام قيمي مفتوح كان عندهم تفاعل أكبر وتسامح في مختلف المجموعات الاجتماعية، وتطويق أكبر للمشكلات الاجتماعية، واتجاهات أكثر إيجابية نحو التعدد

الثقافي، مع انخراط ضعيف في شرب الكحول، أما الطلاب ذوي الأنساق القيمية المغلقة فكانوا أكثر ميلاً للتدين، وأقل تفاعلاً مع المجموعات الاجتماعية من الثقافات المتعددة، كما لوحظ انتشار هذه الأنساق بين الذكور أكثر من الإناث.

ثالثاً: دراسات سابقة تناولت القلق:

دراسة: USA, (2000) ,McKean

عنوان الدراسة: الإجهاد الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالقلق، تنظيم الوقت، وملء وقت الفراغ.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى : التعرف على العلاقة بين الإجهاد الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، وبين القلق، وتنظيم الوقت، وملء وقت الفراغ لديهم، والكشف عن الفروق في ذلك تبعاً للعمر والجنس.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 249 طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: اختبار القلق (STAI)، ومقياس سلوك تنظيم الوقت (TMB)، مقياس سلوك ملء وقت الفراغ (LSM)، ومقياس إجهاد الحياة الأكاديمية (SLSI).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

لقد كان لسلوكيات تنظيم الوقت التأثير الأكبر على الإجهاد الأكاديمي.ظهرت فروق هامة بين الجنسين على كل المقاييس المستخدمة، حيث كان سلوك تنظيم الوقت لدى الإناث أكثر فاعلية منه عند الذكور، كما حصلت الإناث على درجات أعلى على كل من مقياسي القلق والإجهاد الأكاديمي، أما الذكور فكانوا أكثر استفادة من الإناث في نشاطات ملء وقت الفراغ.إنّ تخفيض درجة القلق، وتنظيم الوقت المرتبط بنشاطات وقت الفراغ قد يكون استراتيجية فعالة لتخفيض الإجهاد الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

دراسة الشبؤون (2007-2008) سورية.

عنوان الدراسة: القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين "دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية".

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة، وبين الاكتئاب لدى المراهقين من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية.

معرفة الفروق بين المراهقين في القلق بوصفه حالة وسمة، وفي الاكتئاب تبعاً لمتغير الجنس.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (655) طالب وطالبة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.

أدوات الدراسة: اختبار حالة وسمة القلق للكبار STAI (إعداد عبد الرقيب البحيري)، واختبار الشعور بالاكتئاب لدى المراهقين من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود ارتباط بين القلق بوصفه حالة، والقلق بوصفه سمة، وبين الاكتئاب لدى مراهقي عينة البحث جميعاً.وجود ارتباط بين القلق بوصفه حالة، والقلق بوصفه سمة، وبين الاكتئاب لدى المراهقين من الجنسين.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه حالة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه سمة، وفي الاكتئاب لصالح الإناث.

دراسة:Molinari & Khanna, (2010)

عنوان الدراسة: مركز التحكم وعلاقته بالقلق والاكتئاب.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين مركز التحكم (فيما إذا كان داخلياً أو خارجياً) وبين كل من القلق والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 60 طالب وطالبة من طلاب الجامعة.

أدوات الدراسة: اختبار القلق، ومقياس التقدير الذاتي للاكتئاب.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

وجود ارتباط إيجابي هام بين الاكتئاب وكون مركز التحكم خارجي.وجود ارتباط إيجابي بين مركز التحكم الخارجي الدفاعي والدرجة المنخفضة للقلق.مركز التحكم الداخلي يرتبط سلبياً بكل من القلق والاكتئاب.

أدبيات البحث:

أولاً: النسق القيمي:

إنّ موضوع القيم من الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام العديد من التخصصات كالفلسفة، والدين، والتربية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، وعلى الرغم من أهمية موضوع القيم كأحد الموضوعات الأساسية في مجال علم النفس الاجتماعي، فقد تأخر الاهتمام بدراستها بوجه عام وبارتقائها وتغيرها عبر العمر بوجه خاص، وهذا يعود إلى مجموعة أسباب منها اعتقاد الكثير من الباحثين والدارسين النفسيين بأنها تقع خارج نطاق البحوث الإمبريقية، وأنه من الصعب قياسها وتحديد أبعادها وعلاقتها بغيرها من المتغيرات.وتعد فترة الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين بداية الاهتمام بسيكولوجيا القيم الإنسانية، ويعود الفضل بذلك إلى اثنين من علماء النفس هما ثرستون (Thurstone) وما قدمه من تصور لمعالجة القيم في إطار المنهج العلمي مستنداً في ذلك إلى مبادئ السيكوفيزيقا المعاصرة، وشبرانجر (Spranger) أحد المفكرين الألمان، الذي نشر خلال هذه الفترة نظريته في أنماط الشخصية، والتي انتهى منها إلى أنّ الناس يتوزعون في ستة أنماط، استناداً إلى غلبة أو سيادة واحدة من القيم التالية: القيمة النظرية، والقيمة السياسية، والقيمة الاجتماعية، والقيمة الاقتصادية، والقيمة الجمالية، والقيمة الدينية، تلك القيمة التي صاغها "ألبورت وفيرنون" فيما بعد إجرائياً في مقياس سمي باسميهما.

وتركز هذا الاهتمام على عدد من المجالات أهمها دراسة القيم في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية كالجنس، والديانة، والتخصص الدراسي، وكذلك في علاقتها بالقدرات المعرفية، وارتقاء القيم وتغيرها عبر العمر باعتبار أنّ العمر من المتغيرات المهمة والمسؤولة عن إحداث تغيرات في قيم الأفراد.واستمر الاهتمام بدراسة القيم يتزايد تدريجياً داخل مجالات علم النفس، وبالتحديد في مجال علم النفس الاجتماعي لعدد من الأسباب أهمها أنّ النظرية الكفء في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به يجب أن تتضمن موضوع القيم، وذلك أنّ الاهتمام بدراسة القيم يمكّننا من إقامة بناء أو تصور متكامل يمكن من خلاله الإجابة على عدد من التساؤلات مثل: ما القيم المختلفة التي يجب دراستها؟ وكيف تنتظم؟ وكيف تختلف باختلاف التغيرات؟ وكيف يمكن قياسها؟ ...إلخ؟ كما يمكن من خلال دراسة القيم في مجتمع من المجتمعات تحديد الأيديولوجية لهذا المجتمع، فالقيم ما هي إلا انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الأشخاص في ثقافة معيّنة وفي فترة زمنية معيّنة، كما أنها توجه سلوك الأفراد واهتماماتهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب به، وما هو غير مرغوب به من أشكال السلوك في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير. (خليفة، 1992، 13-14)

وظائف النسق القيمي:

ربط أجزاء الثقافة في مجتمع ما بعضها بالبعض الآخر، حيث يربط العناصر والنظم حتى تبدو متناسقة، كما أنه يعمل على إعطاء هذه النظم أساساً عقلياً يستقر في ذهن أفراد المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك.تبدو أهمية النسق القيمي للفرد في قدرته على إفساح المجال أمامه لتطوير توقعاته عن سلوك الآخرين، وتمكين الأفراد الآخرين من أداء الالتزامات المختلفة الخاصة بأدوارهم. يعمل بمثابة روادع داخلية للسلوك لمنع تجاوز حدود معيّنة تهدد الكيان الاجتماعي الأكبر.للقيم ارتباط ذهني وعاطفي بشخصية الإنسان، إذ أنّ الشخصية في نظامها وتركيبها تتكون في سنوات الطفولة المبكرة، حيث يتم تشرّب القيم بنفسية الفرد مع مرور الزمن عن طريق التنشئة الاجتماعية فتتحول إلى اتجاهات ومواقف فكرية وانفعالية خاصة بالفرد.ونظراً لهذه الوظائف نجد أنّ التكامل الاجتماعي والثقافي في المجتمع يرتكزان على توجيهات قيمية أساسية ورئيسية، وهذه فكرة مهمة بالنسبة للكثير من النظريات الانثروبولوجية، وإنّ كل من النظريات الوظيفية أو النظريات البنائية الوظيفية تميل إلى افتراض أنّ التوازن والوحدة الاجتماعية ما هي إلا القيم الجمعية معبَّراً عنها من خلال الثقافة.وقد اعتقد كل من المنظرين الأمريكان والألمان أنّ الثقافة ما هي إلا نتاج التأكيدات من قبل المجتمع في عدد من التوجيهات القيمية دون غيرها، وفي هذا السياق أيضاً فإنّ هناك من يربط ما بين الثقافات والاختيارات المنصبة على أنماط مزاجية ونفسية، أما منظورات المدرسة الفرويدية والفرويدية الجديدة فهي تربط ما بين الديناميات السيكولوجية والبناء الثقافي، فالقيم لا توجد منفردة أو مبعثرة تعمل مستقلة عن بعضها البعض، وإنما هي تعمل كنسق ثقافي مترابط متكامل يوجه كافة الأنساق الاجتماعية الأخرى. (www.alhadhariya.net)

ثانياً: القلق:

تأتي كلمة قلق في أصلها من Angustia وهي تعني الضيق الذي يحصل في القفص الصدري لا إرادياً، نتيجة عدم قدرة البدن على الحصول على مقادير كافية من الأوكسجين.

بعض وجهات نظر علماء النفس حول القلق:هناك اتفاق بين علماء النفس على أهمية القلق ومدى تأثيره على السلوك، لكن لا يوجد اتفاق فيما يتعلق بمسببات القلق ومصادره، ويلاحظ في هذا المجال تعدد النظريات واختلاف التفاسير، حيث يرى فرويد (Froid) أنّ الهدف الأساسي للأنا هو المحافظة على سلامة الذات، وأنّ القلق الواقعي ينتج عن غريزة المحافظة على النفس، أما القلق العصابي فيحدث عندما تهدم النزعات الغريزية الكيان النفسي، عندئذٍ ينهض الأنا للدفاع عن طريق الكبت، لكن الكبت لا يخفي سوى الأفكار، أما الطاقة النفسية فتحتاج إلى تصريفها عن طريق القلق.ويقول فرويد في نظريته الأخيرة عن القلق: أنّ الكبت ينتج عندما يحصل صراع نفسي يغمر الشخص الذي تتجاذبه النزعات الجنسية والرغبات الغريزية من الجهة، ومطالب الضمير والحياة الاجتماعية من جهة أخرى، فيستنزف المرء وسائل الدفاع بما فيها الكبت، ذلك أنّ كبت النزعات التي يحرمها المجتمع، والدوافع التي تشذبها الأخلاق، يساعد إلى حد ما على تخفيف وطأة القلق.أما أدلر (Adler) فيذهب إلى أنّ سعي الإنسان وراء التفوق يلعب دوراً هاماً في خلق القلق، وهنا يتحدث أدلر عن القلق الإيجابي، وليس عن القلق السلبي الذي تحدث عنه فرويد، وهذا يتجاوز في الأهمية مسألة النزعات الجنسية.

ويوافق غولدشتاين (Goldstein) مع كيركجارد وفرويد على ضرورة التمييز بين القلق والخوف فيقول: "في حالة الخوف هناك رد فعل دفاعي مناسب، وهجوم أو فرار، أما في حالة القلق فتضطرب حركات المرء وتصرفاته، ويتدهور مستوى وعيه بالعلاقات بين الذات والأشياء المحيطة به".أما كارن هورني (K.Hornen) فتقول إنه لا يمكن إدراك طبيعة القلق دون فهم الظروف الاجتماعية، فالأطفال الذين يعانون الرفض والحرمان في علاقاتهم مع الأبوين والأشخاص المهمين في حياتهم معرضون

للقلق أكثر من غيرهم، أما كارل روجرز(Carl Rogers) فيعتقد أنّ رغبة النمو كامنة في كل إنسان، ويصاب المرء بالقلق عندما لا تتوافر لديه فرص النمو والارتقاء...(بن علو، 2003، 80-86)

ومن اطلاعنا على بعض وجهات نظر علماء النفس حول القلق نلاحظ أنّ كل ما تحدثوا عنه كعوامل أرجعوا القلق إليها منطقية وقد يتعرض لها الفرد جميعها وتكون مساهمة في قلقه عبر مراحل حياته، بمعنى أنه لا يمكن أن نأخذ نظرية واحدة واعتبارها المرجع في القلق فكل النظريات صحيحة وكل ما ذكر فيها من أسباب للقلق هي أسباب وارد تعرض الفرد لها، فالفرد يتعرض للقلق بشكل متكرر في حياته وفي كل مرة يكون هناك سبب، قد يتكرر السبب وقد يختلف...

القلق والشباب:

القلق حالة يمكن أن تؤثر على أي شخص، لا تميز سن معيّن، أو خلفية أو مجموعة اجتماعية معيّنة، حتى أكثر الناس ثقة بأنفسهم قد يعانون من القلق.لكن يعتبر القلق شائع بين الشباب، والقلق العام (GAD) هو اضطراب القلق الأكثر شيوعاً لدى الشباب، حيث يرتبط القلق وسط هذه الشريحة من الناس بأحداث مؤلمة كثيراً مثل التعرض لصدمة قوية أو الإصابة بمرض حاد، وهناك بحث جديد يشير إلى أنّ 1 من كل 6 شباب سوف يعاني حالة قلق في وقت ما من حياته، وتشير إحصائيات متعلقة بالقلق إلى أنّ 13.3% من الشباب بعمر 16-19سنة، و15.8 من الشباب بعمر 20-24سنة عانوا نوع معيّن من القلق، كما نقلت جمعية اضطرابات القلق في أمريكا (ADAA) على موقعها الالكتروني بأنّ اضطرابات القلق كانت أكثر اضطرابات الصحة النفسية شيوعاً لدى طلاب الجامعة في كافة أنحاء أمريكا.(www.anxietyuk.org-uk) (www.healthcenteral.com) (www.adaa.org)

و تؤكد العديد من الأبحاث بأنّ الدعم الاجتماعي له الدور الوقائي الهام بالنسبة للقلق عند الشباب، وهذا الدعم الاجتماعي يأتي أولاً من الوالدين، كما أنّ الافتقار لاستراتيجيات حل المشكلات قد تؤدي إلى قلة الثقة بالنفس، والقلق عند الشباب. إنّ الشباب هم الأقرب للمعاناة من القلق، ويجب الأخذ بعين الاعتبار بأنّ ما نلاحظه على الشباب من ملامح قاسية أو عبوسة أو رافضة هي في أغلب الأحيان ليست أكثر من مظهر دفاعي خارجي يغطي خلفه الكثير من التشوش والشك، وهو السبب القلق الذي يعيشونه لذا فهم بحاجة كبيرة إلى الدعم والاستقرار. (www.adaa.org)،

النتائج والمناقشة:

الفرضية الرئيسة الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النسق القيمي ودرجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.ويتفرع عنها الفرضيات التالية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الروحية ودرجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

جدول رقم (1) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين القيم الروحية ودرجة القلق

Correlations			
		درجة القلق	القيم الروحية
درجة القلق	Pearson Correlation	1	-.833-**
	Sig. (1-tailed)		.000

	N	383	383
القيم الروحية	Pearson Correlation	-.433-**	1
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	383	383
**. Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).			

يبين الجدول رقم(1) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين القيم الروحية ودرجة القلق لدى الشباب الجامعي بلغت (0.833-)، أي أن هناك علاقة عكسية ومتينة بينهما، وتدل النجمتان على أن قيمة هذا المعامل معنوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ أي أنه يعبر بشكل حقيقي عن العلاقة بين القيم الروحية ودرجة القلق، وبالتالي كلما زادت درجة القلق لدى الشباب الجامعي كلما أدى ذلك إلى انخفاض القيم الروحية لديهم، وتدل قيمة معامل التحديد[1] على أن (69.39%) من التغيرات الحاصلة في القيم الروحية تتعلق بدرجة القلق، والباقي يعود إلى عوامل أخرى. وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.00$ أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الفرعية الأولى أي توجد علاقة دالة إحصائياً وعكسية بين القيم الروحية ودرجة القلق لدى الشباب الجامعي.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الجمالية ودرجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

جدول رقم (2) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين القيم الجمالية ودرجة القلق

Correlations			
		درجة القلق	القيم الجمالية
درجة القلق	Pearson Correlation	1	-.793-**
	Sig. (1-tailed)		.000
	N	383	383
القيم الجمالية	Pearson Correlation	-.793-**	1
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	383	383
**. Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).			

يبين الجدول رقم (2) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين القيم الجمالية ودرجة القلق لدى الشباب الجامعي بلغت (0.793-)، أي أن هناك علاقة عكسية ومتينة بينهما، وتدل النجمتان على أن قيمة هذا المعامل معنوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ أي أنه يعبر بشكل حقيقي عن العلاقة بين القيم الجمالية ودرجة القلق، وبالتالي كلما زادت درجة القلق لدى الشباب الجامعي كلما أدى ذلك إلى انخفاض القيم الجمالية لديهم، وتدل قيمة معامل التحديد على أن (62.89%) من التغيرات الحاصلة في القيم الجمالية تتعلق بدرجة القلق، والباقي يعود إلى عوامل أخرى. وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.00$ أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الفرعية الثانية أي توجد علاقة دالة إحصائياً وعكسية بين القيم الجمالية ودرجة القلق لدى الشباب الجامعي.

---

[1]- معامل التحديد: هو عبارة عن مربع معامل الارتباط مضروباً بـ 100، أي $D = (R)^2 \times 100$ ، ويعبر عن النسبة المئوية للتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (النسق القيمي)، والتي سببها المتغير المستقل (درجة القلق).

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية ودرجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

جدول رقم (3) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين القيم الاجتماعية ودرجة القلق

Correlations			
		درجة القلق	القيم الاجتماعية
درجة القلق	Pearson Correlation	1	-.874-**
	Sig. (1-tailed)		.000
	N	383	383
القيم الاجتماعية	Pearson Correlation	-.874-**	1
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	383	383
**. Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).			

يبين الجدول رقم (3) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين القيم الاجتماعية ودرجة القلق لدى الشباب الجامعي بلغت (0.874-)، أي أن هناك علاقة عكسية ومتينة بينهما، وتدل النجمتان على أن قيمة هذا المعامل معنوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ أي أنه يعبر بشكل حقيقي عن العلاقة بين القيم الاجتماعية ودرجة القلق، وبالتالي كلما زادت درجة القلق لدى الشباب الجامعي كلما أدى ذلك إلى انخفاض القيم الاجتماعية لديهم، وتدل قيمة معامل التحديد على أن (76.39%) من التغيرات الحاصلة في القيم الاجتماعية تتعلق بدرجة القلق، والباقي يعود إلى عوامل أخرى. وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.00$ أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الفرعية الثالثة أي توجد علاقة دالة إحصائياً وعكسية بين القيم الاجتماعية ودرجة القلق لدى الشباب الجامعي.

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم النظرية ودرجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

جدول رقم (4) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين القيم النظرية ودرجة القلق

Correlations			
		درجة القلق	القيم النظرية
درجة القلق	Pearson Correlation	1	-.816-**
	Sig. (1-tailed)		.000
	N	383	383
القيم النظرية	Pearson Correlation	-.816-**	1
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	383	383
**. Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).			

يبين الجدول رقم (4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين القيم النظرية ودرجة القلق لدى الشباب الجامعي بلغت (0.816-)، أي أن هناك علاقة عكسية ومتينة بينهما، وتدل النجمتان على أن قيمة هذا المعامل معنوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ أي أنه يعبر بشكل حقيقي عن العلاقة بين القيم النظرية ودرجة القلق، وبالتالي كلما زادت درجة القلق لدى الشباب الجامعي كلما أدى ذلك إلى انخفاض القيم النظرية لديهم، وتدل قيمة معامل التحديد على أن

(66.59%) من التغيرات الحاصلة في القيم النظرية تتعلق بدرجة القلق، والباقي يعود إلى عوامل أخرى. وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.00$ أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الفرعية الرابعة أي توجد علاقة دالة إحصائياً وعكسية بين القيم النظرية ودرجة القلق لدى الشباب الجامعي.

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاقتصادية ودرجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

جدول رقم (5) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين القيم الاقتصادية ودرجة القلق

Correlations			
		درجة القلق	القيم الاقتصادية
درجة القلق	Pearson Correlation	1	-.764-**
	Sig. (1-tailed)		.000
	N	383	383
القيم الاقتصادية	Pearson Correlation	-.764-**	1
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	383	383
**. Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).			

يبين الجدول رقم (5) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين القيم الاقتصادية ودرجة القلق لدى الشباب الجامعي بلغت (-0.764)، أي أن هناك علاقة عكسية ومتينة بينهما، وتدل النجمتان على أن قيمة هذا المعامل معنوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ أي أنه يعبر بشكل حقيقي عن العلاقة بين القيم الاقتصادية ودرجة القلق، وبالتالي كلما زادت درجة القلق لدى الشباب الجامعي كلما أدى ذلك إلى انخفاض القيم الاقتصادية لديهم. وتدل قيمة معامل التحديد على أن (58.37%) من التغيرات الحاصلة في القيم الاقتصادية تتعلق بدرجة القلق، والباقي يعود إلى عوامل أخرى. وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.00$ أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الفرعية الخامسة أي توجد علاقة دالة إحصائياً وعكسية بين القيم الاقتصادية ودرجة القلق لدى الشباب الجامعي.

6- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم السياسية ودرجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

جدول رقم (6) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين القيم السياسية ودرجة القلق

Correlations			
		درجة القلق	القيم السياسية
درجة القلق	Pearson Correlation	1	-.827-**
	Sig. (1-tailed)		.000
	N	383	383
القيم السياسية	Pearson Correlation	-.827-**	1
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	383	383
**. Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).			

يبين الجدول رقم (6) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين القيم السياسية ودرجة القلق لدى الشباب الجامعي بلغت (−0.827)، أي أن هناك علاقة عكسية ومتينة بينهما، وتدل النجمتان على أن قيمة هذا المعامل معنوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ أي أنه يعبر بشكل حقيقي عن العلاقة بين القيم السياسية ودرجة القلق، وبالتالي كلما زادت درجة القلق لدى الشباب الجامعي. كلما أدى ذلك إلى انخفاض القيم السياسية لديهم، وتدل قيمة معامل التحديد على أن (68.39%) من التغيرات الحاصلة في القيم السياسية تتعلق بدرجة القلق، والباقي يعود إلى عوامل أخرى. وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.00$ أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الفرعية السادسة أي توجد علاقة دالة إحصائياً وعكسية بين القيم السياسية ودرجة القلق لدى الشباب الجامعي.

كما لاحظنا فقد أشارت النتائج السابقة إلى أنه كلما زادت درجة القلق لدى الشباب الجامعي كلما أدى ذلك إلى انخفاض القيم لديهم، وهذا يُعزى إلى أننا حين نقول بأنّ قيمةً معينة مرتفعة لدى الشخص فمعنى ذلك أنّ موضوع هذه القيمة يحظى باهتمام وتقدير لديه، لكن بالنسبة للشاب الجامعي الذي يعيش المرحلة العمرية الأكثر طموحاً وحماساً وإنتاجاً، حين يتعرض لما يجعل القلق يزداد لديه أو يسيطر عليه، كتعرضه لصدمةٍ قوية أو حدثٍ مؤلم أو حتى مرضٍ حاد (حيث إنّ مثل هذه الأسباب تشكل أهم أسباب القلق لدى الشباب كما أشرنا في الأدبيات النظرية) فإنه سيعاني من الضيق والانزعاج، وضعف الثقة بالنفس وقلة التركيز، والتشاؤم، ومثل هذه المشاعر ستأخذه بعيداً عن الاهتمام بمضامين القيم التي هي لابد موجودة في حياته، لكنها انخفضت لديه وقل اهتمامه بها نتيجة المشاعر السلبية المسيطرة عليه والتي يسببها زيادة قلقه نتيجة حالته، أي أنه لن يعير اهتماماً للعلاقات الإنسانية والتفاعلات الاجتماعية، ولن يعطي انتباهاً للأمور الجميلة ومكامن الجمال حوله، فتشاؤمه يبعده عن ذلك، وكذلك فإنه سيرى العوائق التي تقف في طريقه ومستقبله أكثر من تركيزه على الإيجابيات، فيقل اهتمامه كذلك بما تنطوي عليه القيم النظرية الاقتصادية والسياسية من اهتمام بالتعرف على حقائق وقوانين الحياة، وجمع المال وتبوّء المراكز العالية والمناصب، وبالنسبة للقيم الروحية فإنّ من ارتفعت درجة القلق لديه، لو كانت درجة الإيمان بالقوة الإلهية مرتفعة لديه لما وصل قلقه لهذا الحد. فالقلق الذي يزداد للدرجة التي يغدو فيها سلبياً ومعيقاً سيكون سبباً في تعطيل الكثير من جوانب حياة الفرد وتفكيره.

الفرضية الرئيسة الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النسق القيمي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس.ويتفرع عنها الفرضيات التالية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة الروحية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق تبعاً لجنسهم.

جدول رقم (7) نتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيم الروحية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	مؤشر الاختبار (ت)	درجة الحرية	احتمال الدلالةsig	القرار عند 0.05
ذكر	170	37.323	7.677	0.6474	0.820	381	0.413	لا يوجد فرق
أنثى	213	36.676	7.675					

يبين الجدول رقم (7) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة الذكور على القيم الروحية بلغت (37.323)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة الإناث (36.676)، وبلغت قيمة مؤشر الاختبار (القيمة المحسوبة لـ ت) $t = 0.820$ وهي أصغر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع (ت) ستيودنت

عند درجات حرية تساوي (حجم العينة -2= 381) كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.413 > \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الفرعية الأولى، ونقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيم الروحية تبعاً لمتغير الجنس.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة الجمالية لدى عينة من طلبة جامعة دمشقتبعاً لجنسهم.

جدول رقم(8)نتائج اختبار(ت)للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيم الجمالية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	مؤشر الاختبار (ت)	درجة الحرية	احتمال الدلالةsig	القرار عند 0.05
ذكر	170	40.747	9.255	-0.0088	0.009-	381	0.993	لا يوجد فرق
أنثى	213	40.755	10.238					

يبين الجدول رقم (8) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة الذكورعلى القيم الجمالية بلغت (40.747)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة الإناث (40.755)، وبلغت قيمة مؤشر الاختبار (القيمة المحسوبة لـ ت بالقيمة المطلقة) $t = 0.009$وهي أصغر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع (ت) ستيودنت عند درجات حرية تساوي (حجم العينة -2= 381) كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.993 > \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الفرعية الثانية، ونقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيم الجمالية تبعاً لمتغير الجنس.

3- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق تبعاً لجنسهم.**

جدول رقم(9)نتائج اختبار(ت)للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	مؤشر الاختبار (ت)	درجة الحرية	احتمال الدلالةsig	القرار عند 0.05
ذكر	170	44.011	7.712	0.0445-	0.055-	381	0.956	لا يوجد فرق
أنثى	213	44.056	7.889					

يبين الجدول رقم (9) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة الذكورعلى القيم الاجتماعية بلغت (44.011)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة الإناث (44.056)، وبلغت قيمة مؤشر الاختبار (القيمة المحسوبة لـ ت بالقيمة المطلقة) $t = 0.0445$وهي أصغر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع (ت) ستيودنت عند درجات حرية تساوي (حجم العينة -2= 381) كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.956 > \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الفرعية الثالثة، ونقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة النظرية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق تبعاً لجنسهم.

جدول رقم(10)نتائج اختبار(ت)للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيم النظرية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	مؤشر الاختبار (ت)	درجة الحرية	احتمال الدلالةsig	القرار عند 0.05
ذكر	170	40.358	5.510	-0.9087	1.685-	381	0.093	لا يوجد فرق
أنثى	213	41.267	5.020					

يبين الجدول رقم (10) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة الذكور على القيم النظرية بلغت (40.358)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة الإناث (41.267)، وبلغت قيمة مؤشر الاختبار (القيمة المحسوبة لـ ت بالقيمة المطلقة) $t = 1.685$وهي أصغر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع (ت) ستيودنت عند درجات حرية تساوي (حجم العينة -2= 381) كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.093 > \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الفرعية الرابعة، ونقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيم النظرية تبعاً لمتغير الجنس.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة الاقتصادية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق تبعاً لجنسهم.

جدول رقم(11)نتائج اختبار(ت)للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيم الاقتصادية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	مؤشر الاختبار (ت)	درجة الحرية	احتمال الدلالةsig	القرار عند 0.05
ذكر	170	39.832	8.134	0.3272-	0.375-	381	0.708	لا يوجد فرق
أنثى	213	40.159	8.756					

يبين الجدول رقم (11) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة الذكورعلى القيم الاقتصادية بلغت (39.832)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة الإناث (40.159)، وبلغت قيمة مؤشر الاختبار (القيمة المحسوبة لـ ت بالقيمة المطلقة) $t = 0.375$وهي أصغر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع (ت) ستيودنت عند درجات حرية تساوي (حجم العينة -2= 381) كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.708 > \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الفرعية الخامسة، ونقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيم الاقتصادية تبعاً لمتغير الجنس.

6-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة السياسية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق تبعاً لجنسهم.

جدول رقم(12)نتائج اختبار(ت)للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيم السياسية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	مؤشر الاختبار (ت)	درجة الحرية	احتمال الدلالةsig	القرار عند 0.05
ذكر	170	37.650	8.824	0.9645	1.056	381	0.291	لا يوجد فرق
أنثى	213	36.685	8.919					

يبين الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة الذكورعلى القيم السياسيةبلغت (37.650)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة الإناث (36.685)، وبلغت قيمة مؤشر الاختبار (القيمة المحسوبة لـ ت) $t = 1.056$وهي أصغر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع (ت) ستيودنت عند درجات حرية تساوي (حجم العينة −2= 381) كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.291 > \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الفرعية السادسة، ونقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيم السياسية تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الرئيسة الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة القلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس

جدول رقم (13) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في درجة القلق تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	مؤشر الاختبار (ت)	درجة الحرية	احتمال الدلالةsig	القرار عند 0.05
ذكر	170	19.376	6.327	1.2291−	1.858−	381	0.064	لا يوجد فرق
أنثى	213	20.605	6.513					

يبين الجدول رقم (13) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة الذكورفي درجة القلقبلغت (19.376)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة الإناث (20.605)، وبلغت قيمة مؤشر الاختبار (القيمة المحسوبة لـ ت بالقيمة المطلقة) $t = 1.858$وهي أصغر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع (ت) ستيودنت عند درجات حرية تساوي (حجم العينة −2= 381) كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.064 > \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الثالثة، ونقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في درجة القلق تبعاً لمتغير الجنس.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1−توجد علاقة دالة إحصائياً وعكسية بين كل من القيم الروحية، والاجتماعية، والجمالية، والنظرية، والاقتصادية، والسياسية، وبين درجة القلق لدى الشبابالجامعي، أي كلما زادت درجة القلق لدى الشباب الجامعي كلما أدى ذلك إلى انخفاض هذه القيم لديهم.

2−لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعيين (عينة البحث) في القيم الروحية، والجمالية، والاجتماعية، والنظرية، والاقتصادية، والسياسية تبعاً لمتغير الجنس (طلاب، طالبات).

3−لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعيين (عينة البحث)في درجة القلق تبعاً لمتغير الجنس (طلاب، طالبات).

التوصيات:

1- تكثيف البرامج التوجيهية والإرشادية وحملات التوعية للوالدين بهدف تثقيفهم بالقيم السلبية للقيم الوافدة، وشرح الأساليب التربوية الحديثة في تنشئة الأبناء والتعامل معهم وتوضيحها، وذلك لإكساب الأبناء السلوكيات الصحيحة وغرس القيم الايجابية فيهم.

2- تعديل الشكل النمطي في التدريس بحيث يجعل الطالب أكثر إسهاماً، ولا يعتمد على التلقي بل على المشاركة الفعالة حتى يتشرب الشباب قيم المجتمع الأصيلة.

3- يجب على الأسرة أن تتيح الفرصة للأبناء للمشاركة في إدارة شؤون الأسرة، وذلك لتأصيل القيم الايجابية في عقولهم وتنميتها وزيادة مستوى وعيهم بالأساليب التربوية الصحيحة.

4- العمل على تضافر الجهود بين الجامعات والجمعيات الأهلية في المجتمع المحلي والأسرة والمدرسة للتصدي لمشكلات الشباب بأفضل ما يمكن من خلال التوعية بالأساليب التربوية وغرس القيم الايجابية فيهم.

5- التركيز على توضيح ماللقنوات الفضائية من تأثير سلبي في تثبيت القيم الغير مرغوبة في المجتمع، وذلك عن طريق نشر نماذج إنسانية ذات قيمة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بما يساهم في غرس قيم السلام وتنمية الإحساس بالمسؤولية وإبراز الطاقات بما يساهم في تكوين الشخصية والتركيز على القيم الأخلاقية والدينية واحترام الآخر ونبذ القيم السلبية.

المراجع:

1- بن علو، الأزرق، *كيف تتغلب على القلق وتنعم بالحياة*، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر، 2003.

2- حمصي، أنطون، *أصول البحث في علم النفس*، مطبعة الاتحاد، منشورات جامعة دمشق، 1991.

3- خليفة، عبد اللطيف محمد، *ارتقاء القيم- دراسة نفسية*، سلسلة عالم المعرفة، العدد 160، الكويت، 1992.

4- الزيود، ماجد، *الشباب والقيم في عالم متغير*، ط1، الأردن، عمان، دار الشروق، 2006.

5- سفيان، نبيل، *بحث في التغير القيمي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز (دراسة تتبعية عبر ثلاث سنوات)*، بحث منشور على موقع الدكتور نبيل سفيان في علم النفس والإرشاد النفسي، 1999، http://www.dr-nabeel.com

6- الشبؤون، دانيا، *القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين "دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية"*، رسالة دكتورا، جامعة دمشق، سوريا، أُخذت الدراسة من مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الثالث والرابع، 2011م.

7- طيوب، محمود محمد ديب، *الإحصاء في التربية وعلم النفس*، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية، 2009.

8- عثمان، فاروق السيد، *القلق وإدارة الضغوط النفسية*، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.

9- العجمي، محمد مسعود، *كن إيجابياً- تفاعل مع الحياة*، ط1، مطبعة الفيصل، الكويت، 1996.

10- فرويد، سيغموند، *القلق، (ترجمة عثمان نجاتي)*، القاهرة، مكتبة دار النهضة العربية، 1962.

11- ميخائيل، امطانيوس، *القياس النفسي، ج2*، سوريا، منشورات جامعة دمشق، 2005-2006.

12- ناصر، محمد، *دور النسق القيمي في الحياة الاجتماعية*، موقع معهد الأبحاث والتنمية الحضارية، مقال منشور على موقع معهد الأبحاث والتنمية الحضارية http://www.alhadhariya.net، 2008/6/9م.

13- نشرة أفق الالكترونية، العدد 91، 16-9-2011، http://www.arabthought.org

14- اليوسفي، علي عباس، *النسق القيمي وعلاقته بمشاهدة البث الفضائي لدى طلبة الجامعي*، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، قسم علم النفس التربوي، العراق، 2006.

المراجع الأجنبية:

1- Avazashvili. M, CHanturishvil. T, Bjalava.T, CHanturishvil.S & Morbedadze.T, Correlation between the system of values and the stressful factors (anxiety level) among the group of Georgian soldiers, paper presented at RTOHFM Symposium on " Advanced technologies for military training" Genoa, Italy, 13-15 oct, 2003.

2- Bilsky.W & Schwartz.S H, *Toward and psychological structure of human values*, Journal of personality and social psychology, vol 53, 1987, 550-562.

3- Bilsky.W & Schwartz.S H,*Values and personality*, European Journal of personality, vol 8, 1994, 163-181.

4- Community Psychology: Theories, Concepts and Values in Community Psychology, http://en.wikipedia.org 15-2-2012.

5- Galeano, N., Molina, A & Romero, D, *Breeding environments value system and metrics*, IGI Global, 2008.

6- Hartley, R, *Enduring values-what young adults rate as important*, Family matters journal, 1991, pp.29-31, http://www.aifs.gov.au.

7- Khanna, P& Molinari, v, l*ocus of control and its relashionship to anxiety and depression*, Journal of personality assessment, vol 45, 2011, pp 314-319.

8- Kujala, S & Mattila, K, *Value of information system and pruducts: understanding the users, perspective and values*, Tampere university of technology, Finland, 2008.

9- Masters.J, *Social values and public policy*: from opportunities to rights and back to opportunities, center community futures, http://www.cencomfut.com 19-1-2012.

10- Mckean.M, *College students`academic stress and its relation to their anxiety; time management; and leisure satisfaction*, American journal of health studies, http://www.thefreelibrary.com1-1-2000.

11- Verplanken.B & Holland.R W, *Motivated decision making: Effects of activation and self-centrality of values on choices and behavior*, Journal of personality and social psychology, 82:3, 2002, 434-447.

12- Walker & et al, *values and ethics*, A research, Kansas state university, Feb 2001.